

هل يمكن أن ينصر الله الفئة المؤمنة رغم قلة عددها ؟ / للشيخ

خباب الحمد

خباب الحمد

قليلك لا يقال له قليله القليل هذا ما هو قليل ها القلة هنا كثرة تعيرنا انا قليل وجارنا كثير وجار الاكثرين ذليل هذي قصيدة السموعل

السموأل ابن عادية انا انصحكم تحفظونها قرابة ستين بيت لواحد يهودي - 00:00:00

لكن فيها الحكم الكثيرة المطرزة في كل كتب جواهر الادب واللغة العربية تعيرنا ان قليل وجارنا كثير وجار الاكثرين ذليل احنا قلال

وجارنا كثير بس جارنا كثير ذليل ها لا يعني لا يعني لا يوجد عنده في هذه الكثرة ما يمنع ولا ما يردع - 00:00:21

القلة هنا قلة ممدوحة والقلة هنا كما قال الله وقليل من عبادي شكور هذه القلة التي يحبها الله القلة التي يحبها الله كم من فئة قليلة

هذه القلة؟ اذا يا اخوان كان بعض الصحابة والتابعين يقول اللهم اجعلني من - 00:00:46

عبادك القليل هكذا يقول اللهم اجعلني من عبادك القليل اجعلني من القلة المؤمنة التي تتبع. وهذه القلة هي هي

الاساس في الاتباع يا اخوة بعض الناس كذلك ماذا يقول - 00:01:04

لن ينصروا الله المسلمين ما دام انهم كل المجتمع وكل كل مجتمعنا الان طبعاً هذا التعميم انا لا احبه لكن هكذا الناس تقول انه الناس

مش عاجبها الاشئ يقول لك انه مجتمعنا بفسد ومجتمعنا كذا ومجتمعنا خربان ومجتمعنا كذا وكل الدكاترة وكل المحامين وكل

المشايخ وكل - 00:01:23

جاره كل الكلية هاي التعليمية هاي افراطاً عندنا للاسف الشديد فش عندنا تفصيل. يعني بنحب نريح حالنا ما بنحب نحلل. نحكيه

بعضهم كذا ويكون كذا وبعضهم ما في عنا عقلية التفكيك والتحليل والتركيب هذه ما عندنا للاسف الشديد - 00:01:45

فالان الان بعض الناس يقول مستحيل ان الله ينصرنا يا اخي مستحيل لمين حكي لك من الذي قال انه الله سبحانه وتعالى لا ينصر

قلة من اولئك الكفرة ويجعل الله عز وجل المكنة - 00:01:59

والحكمة والامر بيدهم وهذا عمر ما حصل يعني واحد يجي يتخيل يا اخوان انه المجتمع لا لازم كله يصلح كله يصلح للمجتمع على

اساس يتهياً من هالمجتمع من عمره ما حصل. عمره ما حصل هذا الكلام. ما حصل هذا الكلام. اتحدى تحدي ان يكون هذا الامر قد

حصل في اي عصر من العصور التي قويت في - 00:02:15

الاسلام حتى اقرأوا في الاحوال الاجتماعية والظروف اللي كانت في عصر صلاح الدين الايوبي كثير كان كان في كثير من المشاكل

وكثير من الناس اللي تشرب خمر والبغايا والكذا ولكن الله عز وجل اعطى القوة اعده - 00:02:38

كان الله سبحانه وتعالى لهم ثم لما مكن الله عز وجل لهم وسطوا هيبتهم زي ما قصر اهل الظلم هيبتهم الى اهل الحق ما يبسطوا

هيبتهم ولا في النهاية انت بدك تكون كمان مطوتي راسك لا - 00:02:54

اذا هذه الطريقة يا اخوان انه يأتي احد يقول لا ينصر الله عز وجل امتنا الا اذا تابت كلها نعم هذا المفهوم الوعظي الدعوي العام

صحيح احنا كنا بحاجة الى التوبة بحاجة لكن ممكن الله سبحانه وتعالى يمكن لهذه القلة ها وبعدين كل ذي الكثرة اللي انتم

بتشوفوها بتتبع هالقلة - 00:03:06

كل الكثرة تتبع عاقلة في البداية ممكن يناقشوا ويتناقضوا ومش عارف ايش لكن بعدها ايش ماذا سيكون؟ سيكون هنالك اقتناع.

خلاص الله. لانه ايش ايش يقول حسان؟ دعا المصطفى دهرامكة فلم يجب. وقد لانا منه جانب وخطاب. فلما دعا والسيف صلتهم -

كفه له اسلموا واستسلموا وانابوا. ما في حكم الا بقوة. ما في حكم لكن هذه القوة لازم تكون قوة عاقلة. قوة لا القوة راشدة. ليست قوة تطغى على المسلمين. تقوم بتكفير للمسلمين. تفجير لاماكن المسلمين. دخول في - [00:03:48](#)

لكن اه اه محرمة دخول في حروب طائفية ودموية هذا الكلام هذا كله كذلك يخلع المسلمين من قوتهم لانه كذلك انت ممكن تتخيل انه انت مسلم ويكون واحد جنبك نصراني واحد جنبك مسيحي وواحد جنبك شيعي - [00:04:04](#)

عادية مش قادر ان انا راضي عن دينه لانه هيك سنة الله في الكون الحياة. لكن من الذي سيكون له القدرة على التحكم؟ هنا نحن نقول انه المسلم ينبغي ان يكون له القدرة على التحكم ان هو الذي يسوس هو - [00:04:19](#)

الذي يقود وبالعدل وبالحكمة وبالرحمة تساس الامم. واحنا وجدنا ما وجدنا اهل الذمة في يوم من الايام ولا اليهود اخذوا حقوقهم في يوم من الايام اقرأوا عن تاريخ نموت في عصور الاندلس - [00:04:32](#)

مش عصور ملوك الطوائف هذي عصور خائية انا بتكلم عن العصور اللي كانت فيها عصور القوة تجد انهم اخذوا الكثير من الامور ولذلك ذكر اي يهودي بتاريخ اذا كان يقرأ في التاريخ بتاريخ اليهود عند المسلمين في عصر الاندلس - [00:04:44](#)

سيتذكر وسيعلم فعلا كم نال وكم وكم حفظ المسلمون على اولئك اليهود من بطش الصليبيين وبطش النصارى فلذلك يا اخوة هذا كذلك من القوة انك انت يعني تريد ان تقيم العدالة. تريد ان تقيم العدالة في الكون - [00:05:00](#)

فلذلك يا ايها الاحبة القلة يمكن ان تغلب ولكن الغلبة ليست بالبطش فليست بالظلم وليست بالعريضة وليست بالاستبداد وليست بالطغيان وليست بالمحاسبة الفكرية بدك تكون على طريقتي وجماعتي وابتلاء منها كانت - [00:05:17](#)

واحد خلاص هو في النهاية لكم دينكم ولي دين اذا يا ايها الاحبة الكرام القلة هي يمكن ان يمكن الله عز وجل وكل واغلب الكثرة تتبعها او تسكت هذا سبحان الله امر يحصل في كثير من الامور وكثير من الاحوال - [00:05:32](#)